



جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم الدراسات العليا

رسالة لنيل درجة الدكتوراه

ب عنوان

**عقد إعادة التأمين وأثاره في التوازن
بين الأخطار والتعويض والتأمين**
(دراسة مقارنة بين القانونين الإماراتي والمصري)

مقدمة من الباحث

زيد أحمد مبارك حسين الخميري

لجنة الحكم على الرسالة:

- ١ - الأستاذ الدكتور/ نزيه محمد الصادق المهدي رئيساً ومشرفاً
أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة ووكيلها الأسبق
- ٢ - الأستاذ الدكتور/ سعيد سليمان جبر عضواً
أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة ووكيلها الأسبق
- ٣ - الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الرحمن عضواً
أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة عين شمس ووكيل الكلية



﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ اِلٰى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

التوبة : آية (١٠٥)

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام والعرفان إلى

الأستاذ الدكتور / خالد حمدي عبد الرحمن

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة عين شمس ووكيل الكلية
والذي تكرم بتشريفه وقبول المشاركة في لجنة مناقشة الرسالة والحكم
عليها، مما يعد إثراء للمناقشة، وإعطاء الرسالة تميزاً وقيمة خاصة،
وزادني فخراً واعتزازاً بذلك ، وله مني الشكر والتقدير، وجزاه الله
عني خير الجزاء، وأطال الله في عمره، وبارك له في صحته وعلمه.

وإلى جميع الأساتذة الأجلاء جزاهم الله عني وعن طلاب

العلم خير الجزاء.

الباحث

إهداء

أهدي هذا العمل (المتواضع إلى أسرتي العالية ...
فأهريه إلى روح والدي رحمه الله عليه ، ورحمة رعمة
وراسمة وغفر له ، وإلى أسي العالية (اعتزافاً لها بخالص شكري
وعظيم استناني وخالص حبي وتقديري.

وإلى أسرتي (الصغيرة الحبيبة : زوجتي ورفيقة وربي
وأولادي الأعزاء فلذات كبري ، الذين منحوني الفرصة
وفللتوا لي الصعاب والعقبات في سبيل مواصليتي للدراسة
والبحث ، وأشكرهم شكراً خالصاً لما عانوه معي فترة
الدراسة وإعداد الرسالة ، وعلى ما قد سوه لي من دعم
ومساندة.

كما يطيب لي أن أهدي هذا العمل (المتواضع بكل
صدق وبالشكر والعرفان لكل من ساعدني وقدم لي من
العون ، حتى ولو بالكلمة الطيبة أو الدعاء.

الباحث

شكر وتقدير

يُسعدني ويطيب لي ، وقد فرغتُ من إنجاز هذه الدراسة أن أتوجه أولاً بالشكر إلى الله سبحانه وتعالى على كريم فضله وعنايته.

وأقدم بجزيل شكري وعظيم وخالص تقديري لأستاذي الفاضل

الأستاذ الدكتور / نزيه محمد الصادق المهدي

أستاذ القانون المدني ووكيل كلية الحقوق الأسبق بجامعة القاهرة

وهو العالم النزيه القدير والفقيه الجليل الذي كرّس حياته للعلم، والذي أشرف على هذه الدراسة وأولاها الرعاية الكاملة، ولم يألُ جهداً في التوجيه والنصح والتسديد والإرشاد، وشمّلتني برعايته ولطفه وحُسن خلقه حتى ظهر هذا العمل إلى الوجود ، أدام الله عليه موفور الصحة والعافية ، وجزاه عني كل الخير، وجعله في ميزان حسناته.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى

الأستاذ الدكتور / سعيد سليمان جبر

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة ووكيلها الأسبق

والذي تكرّم مشكوراً بتشريفني وتفضله بالموافقة على الاشتراك في لجنة مناقشة الرسالة والحكم عليها، مما يُضفي عمقاً وبعداً علمياً للمناقشة ، ويُعد ذلك إضافة متميّزة للمناقشة والرسالة، وله مني كل الإجلال والتقدير، وله مني جزيل الشكر، وجزاهُ الله عني كل خير ، وأدام عليه موفور الصحة والعافية.

(ب)

مقدمة

يُعد التأمين في صورته الحالية من الأنظمة الحديثة نسبياً، حيث أنه لم يظهر إلا في نهاية القرون الوسطى، وذلك بسبب ازدهار التجارة البحرية في هذه الفترة، وبصفة خاصة في إيطاليا، وعلى الرغم من أن فكرة التأمين ذاتها وجدت منذ القدم، وبصفة خاصة التأمين التعاوني^(١).

ويلاحظ بداية أن صناعة التأمين نقلت من النظم الغربية، إذ أنه يعد نظام أوروبي في المقام الأول، وتعود جذوره إلى ماضٍ بعيد من الصعب تتبع أصوله، وذلك لأن فكرة تحمل المخاطر - أساس التأمين - فكرة قديمة^(٢)، والحاجة للتأمين لم تكن من صنع المشرع، بل نشأت ونمت وتطورت تحت ضغط الاحتياجات العملية، وعلى رأسها احتياجات التجارة البحرية^(٣).

-
- (١) راجع في هذا الشأن: د. توفيق حسن فرج، أحكام التأمين، الإسكندرية، ١٩٩٤م، ص ١٨ وما بعدها، و ٢٣ وما بعدها، د. عبدالمنعم البدر اوي، التأمين، ١٩٨١م، ص ٧ وما بعدها، د. عبدالخالق حسن أحمد، الوجيز في شرح قانون المعاملات المدنية لدولة الإمارات، الجزء (٥)، عقد التأمين، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م، ص ٥ وما بعدها، د. محسن عبدالحميد البيه، التأمين البري، مكتبة الجلاء الجديدة بالمنصورة، مصر، ٢٠٠٤م، ص ١٦ وما بعدها.
- (٢) راجع: د. مصطفى محمد الجمال، الوسيط في التأمين الخاص، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م، ص ١ وما بعدها، د. عبدالخالق حسن، المرجع السابق، ص ٥.
- (٣) وذلك لأن التأمين بصورته الحالية يعد ثمرة تطور طويل وبطيء، كما أنه حصيلة كفاح طويل ومضني قام به الإنسان على مر العصور ليدراً عن نفسه المخاطر التي تحيق به، راجع لمزيد من التفاصيل: د. عبدالمنعم البدر اوي، المرجع السابق، ص ٢٩، د. محمد حسين منصور، مبادئ قانون التأمين، دار الجامعة الجديدة للنشر، بدون تاريخ للنشر، ص ١٢، د. رمضان أبو السعود، أصول التأمين، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠م، ص ٤٨ وما بعدها.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
١١	أولاً : التطور التاريخي للتأمين في جمهورية مصر العربية
١٥	ثانياً : التطور التاريخي لنظم التأمين في دولة الإمارات العربية المتحدة
١٧	ثالثاً : أهمية الدراسة
١٩	رابعاً : صعوبة الدراسة
٢٠	خامساً : خطة الدراسة
	الباب الأول
٢١	ماهية عقد إعادة التأمين ودوره في استمرار التأمين وتوازنه
٢٢	الفصل الأول : ماهية عقد إعادة التأمين وأهميته وتمييزه عن غيره
٢٣	المبحث الأول: ماهية عقد إعادة التأمين
٣٠	المبحث الثاني: أساس فكرة إعادة التأمين
٣٣	المبحث الثالث: تطوّر فكرة إعادة التأمين (الأصول التاريخية لإعادة التأمين).....
	المطلب الأول: ظهور فكرة إعادة التأمين حتى سنة ١٨٨٠م
٣٤	(المرحلة الأولى)
	المطلب الثاني: تطوّر فكرة إعادة التأمين منذ عام ١٨٨٠م
٣٨	وحتى الآن (المرحلة الثانية)
٤١	المبحث الرابع: وظائف إعادة التأمين
٤٧	المبحث الخامس: تمييز عقد إعادة التأمين عن غيره من الأنظمة المشابهة
٤٨	المطلب الأول: تمييز عقد التأمين المباشر عن عقد إعادة التأمين
	المطلب الثاني: تمييز عقد إعادة التأمين عن عقد التأمين المشترك
٥١	أو الاقتتراني

	المطلب الثالث: تمييز مصطلح عقد إعادة التأمين عن بعض التسميات
٥٣	 المشابهة
٥٥	 الفصل الثاني : خصائص عقد إعادة التأمين ومدته
٥٦	 المبحث الأول: الطبيعة الرضائية لعقد إعادة التأمين
٥٨	 المبحث الثاني: بعض أساسيات عقد إعادة التأمين
٥٩	 المطلب الأول : حق المؤمن في إبرام عقد إعادة التأمين
٦٢	 المطلب الثاني: وسيط إعادة التأمين
٦٢	 أولا : المهام التي يضطلع بها وسيط إعادة التأمين
٦٤	 ثانيا : التزامات الوسيط قبل المؤمن والمُعيد وحقوقه قبلهم
٦٦	 المبحث الثالث: المصلحة التأمينية في عقد إعادة التأمين
٧٠	 المبحث الرابع: مدة عقد إعادة التأمين
٧٠	 (١) القاعدة العامة
٧٠	 (٢) الأثر الرجعي للعقد
٧١	 (٣) تجديد عقد إعادة التأمين
٧١	 (٤) انتهاء عقد إعادة التأمين
	الفصل الثالث : التأمين وإعادة التأمين من وجهة نظر الفقه الإسلامي
٧٤	 والشريعة الإسلامية
	المبحث الأول : الاتجاه الذي يُنكر شرعية جميع أنواع عمليات التأمين
٧٧	 وإعادة التأمين على وجه الإطلاق
	المبحث الثاني: الاتجاه الذي يعترف بشرعية بعض أنواع التأمين
٨٠	 دون البعض الآخر
	المبحث الثالث: الاتجاه الذي يرى شرعية جميع أنواع التأمين
٨٧	 وإعادة التأمين

الصفحة	الموضوع
٩٤	المبحث الرابع: رأينا في موضوع شرعية التأمين وإعادة التأمين
١٠٥	الفصل الرابع : الأنماط المختلفة لإعادة التأمين
١٠٦	المبحث الأول : اتفاقات إعادة التأمين
١٠٧	المطلب الأول: نظام إعادة التأمين الاختياري
١١١	الفرع الأول : خصائص إعادة التأمين الاختياري
١١٥	الفرع الثاني : إجراءات إعادة التأمين الاختياري
١١٨	الفرع الثالث : تقييم إعادة التأمين الاختياري
١١٨	أولاً : مزايا إعادة التأمين الاختياري
١٢٠	ثانياً : مساوئ وعيوب إعادة التأمين الاختياري
١٢٤	المطلب الثاني: إعادة التأمين الاتفاقي (الأسلوب الإجباري أو التلقائي).....
	الفرع الأول : مقارنة بين إعادة التأمين الاختياري
١٣٠	وإعادة التأمين الاتفاقي
١٣٥	الفرع الثاني : تقييم إعادة التأمين الاتفاقي
١٣٥	أولاً : مزايا إعادة التأمين الاتفاقي
١٣٦	ثانياً : عيوب ومساوئ إعادة التأمين الاتفاقي
	المبحث الثاني: صور اتفاقات إعادة التأمين
١٣٨	(طبقاً للأسلوب التلقائي أو الإجباري)
١٣٩	(١) إتفاقات إعادة التأمين النسبية
١٣٩	(٢) إتفاقات إعادة التأمين غير النسبية
١٤٠	المطلب الأول : إتفاقيات إعادة التأمين النسبية
١٤٣	الفرع الأول : إتفاقية إعادة التأمين بالمحاصة أو المشاركة
١٤٦	البند الأول: خصائص إعادة التأمين بالمشاركة أو بالمحاصة
١٤٨	البند الثاني: نطاق إعادة التأمين بالمشاركة أو بالمحاصة

الصفحة	الموضوع
١٥١	البند الثالث: إتفاق المحاصة (المشاركة) وشركة المحاصة
١٥٤	البند الرابع: تقييم وتقدير إعادة التأمين بالمشاركة أو المحاصة
١٥٨	الفرع الثاني: إعادة التأمين بما جاوز الطاقة (اتفاقية الفائض)
١٦٢	البند الأول : خصائص اتفاقية الفائض في إعادة التأمين
١٦٦	البند الثاني: تقييم اتفاقية الفائض في إعادة التأمين
١٦٦	أولاً : مزايا اتفاقية الفائض في إعادة التأمين
	ثانياً : مساوئ وعيوب ومآخذ اتفاقية الفائض
١٦٨	في إعادة التأمين
١٧١	الفرع الثالث: اتفاقية إعادة التأمين المركّبة (بين المشاركة والفائض)
١٧٥	المطلب الثاني : إتفاقيات إعادة التأمين غير النسبية
١٨٢	الفرع الأول: إتفاقيات إعادة التأمين على أساس زيادة الخسارة
٢٠٢	الفرع الثاني: إتفاقيات إعادة التأمين على أساس اتفاقية وقف الخسارة
	المطلب الثالث: المفاضلة بين إتفاقيات إعادة التأمين
٢٠٧	النسبية وغير النسبية
٢٠٨	أولاً : إعادة التأمين وتاريخ تكوين شركة التأمين
٢٠٨	ثانياً: طبيعة ونوع الأعمال المراد حمايتها
٢١٠	ثالثاً: استراتيجية وسياسة ومستقبل شركات التأمين المباشر
٢١٢	المبحث الثالث : إعادة التأمين الإلزامي

الباب الثاني

٢١٨	الطبيعة القانونية لعقد إعادة التأمين والآثار الناشئة عنه
٢٢٠	الفصل الأول: التكييف القانوني لاتفاقيات إعادة التأمين
٢٢٢	المبحث الأول : الطبيعة القانونية لاتفاقيات إعادة التأمين
٢٢٣	الرأي الأول : نظرية الوكالة

الصفحة	الموضوع
٢٢٤	الرأي الثاني : نظرية الضمان
٢٢٥	الرأي الثالث : نظرية الحوالة
٢٢٦	الرأي الرابعة: نظرية الشركة
٢٢٧	الرأي الخامس : نظرية التأمين
٢٣٠	أخيراً : رأينا في الموضوع
٢٣٥	المبحث الثاني: استقلال عقد إعادة التأمين عن عقد التأمين الأصلي
٢٤٧	الفصل الثاني : التزامات المتعاقدين في عقد إعادة التأمين
٢٥٠	المبحث الأول : المبادئ التي يخضع لها عقد إعادة التأمين
٢٥١	المطلب الأول: مبدأ حسن النية وآثاره على عقد إعادة التأمين
٢٥٨	المطلب الثاني: مبدأ وحدة المصير
٢٦٠	المبحث الثاني: التزامات المؤمن المباشر
٢٦٢	المطلب الأول: التزام المؤمن بدفع أقساط إعادة التأمين
	المطلب الثاني: إلتزام المؤمن بتقديم المعلومات الجوهرية
٢٦٤	(الالتزام بالإدلاء بالبيانات الجوهرية)
	المطلب الثالث: إلتزام المؤمن بتقديم كشوف أو قوائم دورية للمؤمن
٢٧٤	المُعِيد (في اتفاقات إعادة التأمين الإجباري الاتفاقي)
٢٧٧	المطلب الرابع : إلتزام المؤمن بإخطار المؤمن المعيد بوقوع الخطر
٢٨٢	المبحث الثالث : التزامات المؤمن المُعِيد
٢٨٣	المطلب الأول: الإلتزام بإيداع الضمان
٢٨٧	المطلب الثاني: إلتزام المؤمن المعيد بدفع عمولة
٢٩١	المطلب الثالث: إلتزام المؤمن المُعِيد بالتعويض
٢٩٨	الفصل الثالث : دور التحكيم وأثر الإفلاس في عقد إعادة التأمين
٣٠١	المبحث الأول: دور التحكيم في منازعات إعادة التأمين

الصفحة	الموضوع
٣٠٤	المطلب الأول: أسباب اعتماد التحكيم في حل منازعات إعادة التأمين
٣٠٥	(١) سرعة الحسم في فض المنازعات
٣٠٥	(٢) تحقيق الخبرة والكفاءة الفنية والتخصص في هيئة التحكيم
٣٠٦	(٣) الحفاظ على أسرار المتنازعين (أطراف التحكيم)
٣٠٧	(٤) تحقيق الحلول الملائمة لمعاملات وعقود التجارة الدولية
٣٠٧	(٥) إن نظام التحكيم يُعد تعبيراً عن حُسن العلاقة بين الأطراف المحتكمة
٣١٠	المطلب الثاني : شروط اللجوء للتحكيم في حل منازعات إعادة التأمين
٣١٥	المطلب الثالث : قواعد للتحكيم في مجال إعادة التأمين
٣١٨	المبحث الثاني: أثر الإفلاس على علاقات إعادة التأمين
٣١٩	المطلب الأول: أثر إفلاس المؤمن المباشِر على علاقات إعادة التأمين
٣٢٢	المطلب الثاني: أثر إفلاس المؤمن المُعيد على علاقات إعادة التأمين
٣٢٦	الخاتمة
٣٤٧	قائمة المراجع :
٣٤٧	أولاً : المراجع باللغة العربية :
٣٤٧	(أ) المراجع العامة
٣٦٠	(ب) المراجع المتخصصة
٣٦٥	(ج) رسائل الدكتوراه والماجستير والأبحاث
٣٦٩	ثانياً : المراجع باللغات الأجنبية:
٣٦٩	(أ) باللغة الفرنسية
٣٧٣	(ب) باللغة الإنجليزية
٣٧٥	قائمة المحتويات
٣٨١	المستخلص

المستخلص

•

.

•

.

•

.

-

-